

نشاطات ممثل حزبنا في إقليم كردستان العراق

وتمنى لمؤسسة سما دوام التقدم لخدمة الثقافة الكردية ، وأكد ضرورة إيلاء الاهتمام من قبل القيمين على تعليم اللغة الكردية، مشيراً إلى مقولة رئيس أول تنظيم كردي في سوريا الدكتور المغفور له **نورا لدين ظاها** ، عندما قال بما معناه إذا رغبتم التعرف على العالم وثقافته تعلموا اللغة الكردية وعلموها وإذا رغبتم تعريف العالم بالشعب الكردي وثقافته أيضاً تعلموا الكردية وعلموها .

*- لقاء ودي: من أجل ترجمة قرارات مؤتمراتنا بشأن تطوير العلاقات الكردستانية عقد ممثل حزبنا حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) لقاء ودياً في مقر المكتب السياسي للجمعية الثقافية التركمانية، حيث تحول اللقاء إلى باكورة العلاقات الثنائية بين حزبنا والجمعية الثقافية التركمانية الكردستانية ، واستقبل ممثل الحزب من قبل الأستاذ **جودت نجار** الأمين العام للجمعية والوزير في حكومة إقليم كردستان وحضر الاجتماع عدد من قيادة الجمعية ، حيث سلط ممثل الحزب الأضواء على الوضع السوري بشكل عام والوضع الكردي والمعارضة السورية بشكل خاص والسياسة الخاطئة للنظام في سوريا والعموم بعكس التيار وعدم استفادة النظام من تجربة النظام العراقي، والتعامل مع ما يجري في العراق من نشر للديمقراطية والاعتراف بالآخر المخالف وإجراء ثلاث انتخابات ديمقراطية خلال عام واختيار الشعب لممثليه بحرية تامة ، بالتجاهل وكأنما تتم هذه الانجازات في عالم آخر غير عالمنا أو في كوكب آخر ، ولم يدرك إلى الآن بأن الأنظار كلها مصوبة نحو العراق التعددي الديمقراطي الفيدرالي لأنه سيكون أنموذج لكافة الدول ذات التعددية القومية .

ومن جهته أكد الأستاذ **جودت نجار** على تمتين العلاقات الثنائية بين حزبينا خدمة لقضية شعبينا الكردي والتركمان، والذي يضمهما وطن واحد وضرورة حماية هذا الوطن من قبل الجميع والتضحية من أجل عزة وكرامة شعبها ، والتصدي بحزم لكل من تسول له نفسه المساس بحرية هذا الوطن تحت أية ذريعة أو حجة أو التدخل في شؤوننا الداخلية وخاصة من الدول المجاورة ، أو ذرفها لدموع التماسيح على محنة التركمان المفتعلة من قبلها وخاصة النظام التركي، وتساءل أين كان الأتراك عندما استخدم النظام الدكتاتوري سياسة الأرض المحروقة بحق الشعوب العراقية ومن ضمنها شعبنا التركماني ، والآن وبعد ممارستنا لحقوقنا كاملة في ظل حكومة إقليم كردستان ومشاركة إخواننا في الإقليم قيادة الإقليم وإعمارهم تهدد تركيا بين الفينة والأخرى بالتدخل، وإننا نرى بأن ضمان حقوقنا هو البقاء ضمن قوى شعبنا الكردستانية . بما يخدم القضية العادلة المشتركة . سنفوت الفرصة عليهم بتكاتفنا وتضامنا وأننا كجمعية ثقافية تركمانية اعتبرنا أنفسنا منذ التأسيس ضمن القوى الكردستانية .

وفي نهاية اللقاء أكد الطرفان على التواصل وتمتين العلاقات الثنائية .

كعادته وحسب برنامج معد من قبل ممثل الحزب للاستمرار في تطوير علاقات حزبنا الثنائية مع الأحزاب الكردستانية ، والقاضي بعقد لقاءات شهرية مع الأحزاب التي نسجت معها علاقات ثنائية ، عقدت عدة لقاءات خلال شهر شباط أثناء زيارة ممثل الحزب لمقرات ومكاتب الأحزاب التالية:

-المكتب المركزي للعلاقات الوطنية والكردستانية للحزب الديمقراطي الكردستاني-الفرع الثالث للاتحاد الوطني الكردستاني-المكتب السياسي لحزب العمل لاستقلال كردستان- المكتب السياسي لحزب بيت نهرين الديمقراطي-المكتب المركزي للحزب الشيوعي الكردستاني وفي هذه اللقاءات تم تداول الوضع السياسي العام وما تمر به سوريا من أزمات في التعامل مع القرارات الدولية ومدى تعاونها مع اللجنة الدولية للتحقيق في جريمة اغتيال الحريري ومدى استجابة وتنفيذ النظام في سوريا للقرار الصادر عن هيئة الأمم المتحدة والمرفق ١٥٥٩ وما تلتته من قرارات، وتشديد النظام للقبضة الأمنية في الداخل، ومحاولاته المحمومة لإرضاء الخارج واستمرار المراهنة على عامل الزمن لاطالة عمره، وما إقدامه على منع عقد الندوات والاجتماعات والاعتصامات السلمية الديمقراطية للمعارضة لإجزاء من تلك المحاولات ، كما أن دعمه للمنظمات الفلسطينية المتشددة كالجهاد الإسلامي وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وحزب الله اللبناني وحركة أمل والمساهمة الفعالة في عدم الاستقرار في كل من لبنان والعراق، وتشجيع الموالاة في لبنان بالضد من تجمع الرابع عشر من آذار وجعل الأراضي السورية قنطرة اتصال بين إيران وحزب الله والمنظمات الفلسطينية المتشددة . وكما تناول الاجتماعات الوضع العراقي والكردستاني واللقاءات الجارية على قدم وساق بين ممثلي الكتل الفائزة في الانتخابات التي جرت بتاريخ ٢٠٠٥/١٢/١٥ للوصول الى تشكيل حكومة الوحدة الوطنية والتي تضم جميع مكونات الشعب العراقي في الحكومة المرتقبة ، وضرورة الإسراع في تشكيل حكومة إقليم كردستان الموحدة والتي سوف تضم الحزبين الرئيسيين البارتى والاتحاد وعدد من الأحزاب الكردستانية ، وذلك للإسراع في اعمار الإقليم وقراه التي تم تسويتها مع الأرض إبان حكم الطاغية صدام حسين ، وضرورة اختيار الأكفاء في شغل مهام الوزارات. وفي مجال آخر تم التأكيد على ترسيخ العلاقات الثنائية بين حزبنا وتلك الأحزاب الكردستانية.

*- كما شارك ممثل الحزب، وبناء على دعوة رئيس فرع هولير لمؤسسة سما للثقافة والفنون الكردية، في افتتاح دورة تعليم اللغة الكردية بالأحرف اللاتينية ، حيث أبدى ممثل الحزب بعض الملاحظات المفيدة للدورة